الأربعونيات

للحافظ الفقيه
ابن دقيق العيد

(القسم الأول: المتفق عليه)

اعتنى بها
أبو محمد عبدالله بن أحمد بن لَمَح
الخوانساري

مُقدِّمة

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له،
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ.
أما بعد:

فهذه «أربعونيات الاقتراح» أو
«الأربعونيات» للعلامة الحافظ ابن
دقيق العيد، ضمَّنها كتابه «الاقتراح»
واسمه الكامل «الاقتراح في بيان
الاصطلاح وما أضيف إلى ذلك من
الأحاديث المعدودة من الصَّحاح».

وقد قَسَمَ رحمه الله هذا الكتاب إلى

قسمين:

القسم الأول: فيه بُدُ مهمّة من

علوم الحديث يُستعان بها على فهم

مصطلحات أهله ومراتبهم تكون

مدخلا للتوسع في هذا العلم.

القسم الثاني: في أَحَادِيث صَحِيحَة

منقسمة على أقسام الصَّحِيح المُتَّفَق

عَلَيْهِ والمختلف فِيهِ، وهي **سبعة**

أقسام، ضَمَّنَ كُلَّ قِسم منها: **أربعين**

حديثاً.

وقد كان في البال خدمة هذه

الأحاديث المنتقاة بعناية منه رحمه الله منذ زمن وذلك من حين يسّر الله الإطلاع عليها. ثمّ إنه تهيّأت الفرصة هذه الأيام فشرّعت في مقابلتها على مخطوط نفيس، وعلى الأصل المنقول منه كصحيح البخاري حرفياً مراعيًا الشروح كـ «الفتح».

وبدأتُ في شرح هذه «الأربعينيات» بحمد الله تعالى للطلاب في درس خاصّ، وأنا أكتبُ

الآن عليها حواشٍ مختصرة - أصلها
تلك الدروس، وقد انتهتُ من
حاشية القسمين الأول والثاني -
وسُتطبع تبعاً بإذن الله تعالى.

تعريف بالأربعينيات

وإنما وقع الاختيار على هذه الأحاديث لما تميّزت به من المميزات التي منها:

١- تعدُّ أبوابها فهي تتعلّق بمختلف الفنون والعلوم الشرعية، فيستفيد منها الذي يحفظها ويدرسها ويدرسها في: التوحيد والفقّه، والتفسير، والفقّه، والفضائل، والآداب، ومحاسن الأخلاق.

٢- أنها أحاديث صحيحة، إما

متفق عليه، أو انفراد به البخاري، أو انفراد به مسلم، أو على شرطهما، أو على شرط البخاري، أو على شرط مسلم، أو صحيح ليس على شرط واحد منهما، بحسب اجتهاد المؤلف وقد صرح باشتراط الصّحة.

٣- أن حفظ أمثلة لكل قسم من أقسام الصحيح يُعتبر من طرائف العلم، أن تحفظَ مثلاً جملةً من الأحاديث على شرط الشيخين، أو مما انفراد به مسلم ...

٤- سهولة حفظها للحدث

والأعجمي والمبتدي وغيرهم
بحيث يمكن أي أحد أن يحفظها
لوجازتها واختصارها، ولم يختصرها
المؤلف بل انتقى الأحاديث
المختصرة قليلة الألفاظ كثيرة المعاني،
سهلة الحفظ بحيث يتمكن القارئ
من حفظ جملة أحاديث منها في
مجلس واحد، في السفر والحضر،
فهي بذلك صالحة للصغار والنساء
والمبتدئين والدورات العلمية
وللمسافرين ولعامّة الناس بحيث

يحفظونها ويتعلمون فقهها فيحصل
بذلك خير كثير، ومن قرأها وخبرها
علم ذلك.

٥- أنها من انتقاء إمام فقيه محدث
أصولي، ولذلك فإنها نافعة في أبواب
الأصول والقواعد الفقهية وذلك
لتمثيلها بها وبما تحتها من المسائل،
وتطبيق القواعد عليها.

٦- ما فيها من الفقه الغزير والعلم
الكثير والخير الوفير، لمن يحفظها
ويفقه معانيها، فلا تخلو من أحكام
وفوائد وعقائد، ويغلب عليها

الجانب العملي، فهي بوابة للعمل
الصالح لمن يحفظها ويعمل بما فيها
من السنن ويلتزم ما فيها من
الأحكام.

٧- ذُكر صحابي الحديث وتارة
ذُكر التابعي أيضًا مع الصحابي،
وربما ذكر أكثر من ذلك فيذكر ثلاثةً
من الإسناد، وذُكر مَنْ أخرج
الحديث، فليست غُفلاً كما يوجد في
بعض المختصرات، فمَنْ يحفظها
يَعرف: الحديث عمّن هو، ومن

أخرجه، وربما نصّ على أحكام الترمذي، وربما أفاد أنه وردَ موقوفاً لبيّن عدم العلة فيما يراه هو. وهذا لا تخفى فوائده: من معرفة الصحابة وتراجمهم، ومعرفة طائفة من التابعين وأحوالهم، والتدرّب على بعض أنواع علوم الحديث. ولا شك أنّ هذا الكلام في مجموع هذه الأربعينيات. فإننا نتكلّم عن مجموعها لا عن قسم منها فحسب.

٨- كثير من أحاديثها تعتبر من الأصول في أبوابها، وكثير منها

يصلح بناء خطبة أو كلمة عليها مع
إضافة شيء من فقهها وما كان من
بابها.

٩- ومن المميزات أنه يذكر
الحديث بالنص كما هو في الأصل
المنقول منه، سواء من الصحيحين أو
غيرهما، وقد ذكر هو ذلك، حتى إنه
يحافظ على نفس الصيغ في الكتاب
الأصل بين التابعي والصحابي
وأيضاً صيغة نقل الصحابي، فلا
يتصرّف.

١٠ - حسن الانتقاء فَمَنْ يحفظها
يجمع إليه طائفة من أحاديث الباب
أو المسألة مع طرائف علمية.

مثلاً: في الرواتب يحفظ حديث ابن
عمر من المتفق عليه «كان يصلي قبل
الظهر ركعتين»، وحديث عائشة مما
انفرد به البخاري: «كان يصلي قبل
الظهر أربعاً». وفيهما من اللطائف:
ثبوت ركعتين قبل الفجر عن ابن
عمر متفق عليه، وعن عائشة انفرد
به البخاري، وهذه الفوائد يستروح
لها طلبة علم الحديث.

ومن ذلك: في أبواب المساجد: من المتفق عليه حديث: «البزاق في المسجد خطيئة»، والذي بعده، ومما انفرد به مسلم حديث: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا»، ومما هو على شرطهما: «لا تمنعوا نساءكم المساجد».

وفي مسألة تغطية العاتق: حديث «لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ» متفق عليه عن أبي هريرة، وحديث: «من صلى

فِي ثَوْبٍ فَلِيخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ» انفراد
 به البخاري عن أبي هريرة أيضًا.
 والخاصة: أَنَّ هَذِهِ الْمُخْتَصَرَاتُ
 الَّتِي جَمَعَهَا ابْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ فِي
 الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ فِي غَايَةِ النَّفَاسَةِ
 وَلَكِنْ لَمْ يُكْتَبْ لَهَا الْإِنْتِشَارُ بَيْنَ
 الطُّلَّابِ لِكَوْنِهَا كَانَتْ مُضْمَنَةً فِي
 كِتَابٍ، وَأَرْجُو أَنْ يُكْتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لِي
 الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ فِي الْعِنَايَةِ بِهَا
 وَنَشْرَهَا، وَالْإِرْشَادَ إِلَيْهَا فَإِنَّهَا دُرَّةٌ
 عَزِيزَةٌ وَكَنْزٌ ثَمِينٌ مِنَ السُّنَّةِ
 الصَّحِيحَةِ لِأَسْمَا الْأَقْسَامِ الثَّلَاثَةِ

الأولى، سهلة الحفظ لجميع طبقات المسلمين. أنصح بتداولها ونشرها في البيوت والدُّور ليحفظها مَنْ وَفَّقَهُ اللهُ للخير ومحبة الحديث ولعلها تكون محفَظًا لحفظ غيرها من كتب الحديث.

وسنطبع إن شاء الله كلَّ قِسم في متن مستقل، ثمَّ قد ننشر الجميع في كتاب واحد.

ونسأل الله تعالى التوفيق والسَّداد في القول والعمل وأن يجعل أعمالنا

لوجهه خالصة وأن يعيدنا من شرور
 أنفسنا وسيئات أعمالنا وشر كل ذي
 شر، هو حسبنا ونعم الوكيل.
 كتبه

أبو محمد عبد الله بن أحمد بن لمح
 الخولاني

سيئون - حضرموت - ١٠ شوال
 ١٤٤٤ هـ.

تعريف بالمؤلف

أبو الفتح محمّد بن علي بن وهب
القشيري المصري، ولد في شعبان
٦٢٥ هـ تفقّه بالعز ابن عبدالسلام،
وأخذ الحديث عن المنذري. وهو
شيخ الذهبي وابن سيد الناس
اليعمري. ذكر الذهبي والسبكي
والسيوطي وجماعة أنه المجدد على
رأس السبعمئة.

توفي في صفر ٧٠٢ هـ عن نحو ٧٧
عامًا.

مقدمة المؤلف لقسم الأحاديث

قال: «ونختم الكتاب بِذِكْرِ
أَحَادِيثٍ صَحِيحَةٍ مَنْقُومَةٍ عَلَى أَقْسَامِ
الصَّحِيحِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ وَالْمُخْتَلَفِ فِيهِ.

القسم الأول: المتفق على إخراجهِ
في صحيحي البخاريِّ ومُسلم رحمهما
الله، وَاللَّفْظُ فِيمَا نوردُهُ فِيهِ لِرِوَايَةِ
الْبُخَارِيِّ^(١).

(١) هذا هو الغالب، ونذكر في بعض المواضع كون
اللفظ لمسلم في بعض الكلمات كما في الحديث
الخامس فالمؤلف ذكره بلفظ «باعد» كما في

[القسم الثاني^(١): في أفراد

المخطوط الذي بين يديّ وكما في المخطوط الذي اعتمد عليه قحطان أيضًا في طبعته لـ «الاقتراح». والمعروف في رواية البخاري (بعَد) بتشديد العين. ولفظ «باعد» في صحيح مسلم. وكذا في الحديث السادس: لفظ «أي الأعمال» لمسلم. ولفظ البخاري: «أي العمل»، وهذا كله على ما بأيدينا من نُسخ.

(١) المؤلف ذكر القسم الأول ثمَّ سرّد أحاديثه، ثمَّ ذكر القسم الثاني وسرّد أحاديثه.. وهكذا. وأنا ذكرتُ الأقسام هنا بنصِّ المؤلف وذلك لمعرفة جميع الأقسام هنا فيكون ذلك مدخلًا وتقدّمة وتعريفًا. وذكرتُ هنا أيضًا ما كتبه في

البُخَارِيِّ من مسانيد الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

القسم الثالث: فِي أَحَادِيثِ أَنْفَرِدِ

بِهَا مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ بِحَسَبِ مَسَانِيدِ

الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

القسم الرابع: فِي أَحَادِيثِ رَوَاهَا مَنْ

أَخْرَجَ لَهُ الشَّيْخَانِ فِي صَحِيحِهِمَا وَلَمْ

يُخْرِجَا تِلْكَ الْأَحَادِيثِ وَذَلِكَ بِحَسَبِ

مَسَانِيدِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

خاتمة الكتاب وهو مهمُّ في بيان طريقته في هذا
الجمع. ومجموع ذلك يصلح أن يكون كالخطبة
لهذه الأربعينيات.

القسم الخامس: فِي أَحَادِيثِ رَوَاهَا
 قَوْمٌ خَرَجَ عَنْهُمْ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ
 وَلَمْ يَخْرُجْ عَنْهُمْ مُسْلِمٌ رَحِمَهُمَا اللَّهُ أَوْ
 خَرَجَ عَنْهُمْ مَعَ الْاِقْتِرَانِ بِالْغَيْرِ،
 وَالْمُرَادُ بِهِمْ مَنْ دُونَ الصَّحَابَةِ.

القسم السادس: فِي ذِكْرِ أَحَادِيثِ
 أَخْرَجَ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ رِجَالِهَا فِي
 الصَّحِيحِ وَلَمْ يَخْتَجِ بِهِمُ الْبُخَارِيُّ.

القسم السابع: فِي أَحَادِيثِ
 يُصَحِّحُهَا بَعْضُ الْأَئِمَّةِ لَيْسَتْ مِنْ

شَرَطَ الشَّيْخَيْنِ وَاللَّفْظَ فِيهَا لِأَبِي
دَاوُدَ إِلَّا مَا بَيَّنَّ [«].

ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ الْكِتَابِ: «فَهَذَا مَا
أُردْنَا ذِكْرَهُ مِنْ بَيَانِ مِصْطَلِحَاتٍ عِنْدَ
أَهْلِ الْحَدِيثِ، مَعَ مَا أُضِفَتْ إِلَيْهِ مِنْ
ذِكْرِ أَحَادِيثٍ صِحَاحٍ، وَمَا قَلَّتْ مِنْهَا
فِيهِ: أَخْرَجَهُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ فَاللَّفْظُ
لِلْمَذْكُورِ أَوَّلًا، وَذَلِكَ بِحَسَبِ مَا أَنْتَهَى
إِلَيْنَا، وَاللَّهُ الْمُؤَفَّقُ بِرَحْمَتِهِ وَهُوَ حَسْبُنَا
وَنَعْمَ الْوَكِيلُ».

الحديث الأول

(١) عن عمر رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَإِنَّمَا لِأَمْرٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هَجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»^(١).

(١) البخاري (٦٦٨٩)، ومسلم (١٩٠٧).

الثاني

(٢) عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالْحُجِّ وَصَوْمِ رَمَضَانَ»^(١).

(١) البخاري (٨)، ومسلم (١٦).

الثالث

(٣) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ: قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ أَيُّ الْإِسْلَامِ
أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ
مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»^(١).

(١) البخاري (١١)، ومسلم (٤٢).

الرابع

(٤) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ
 لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»^(١).

(١) البخاري (١٣)، ومسلم (٤٥).

الخامس

(٥) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ
 يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ
 عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»^(١).

(١) البخاري (٢٨٤٠)، ومسلم (١١٥٣).

السادس

(٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ» قِيلَ ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قِيلَ ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجٌّ مَبْرُورٌ»^(١).

(١) البخاري (٣٣)، ومسلم (٨٣).

السابع

(٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ»^(١).

(١) البخاري (٣٣)، ومسلم (٥٩).

الثامن

(٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - وَهُوَ ابْنُ
 مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
 «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَفِتْنَةٌ وَقِتَالُهُ
 كُفْرٌ»^(١).

(١) البخاري (٦٠٤٤)، ومسلم (٦٤).

التاسع

(٩) عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: «بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى

إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنَّصْحِ

لَكَ مُسْلِمًا»^(١).

(١) البخاري (٥٧)، ومسلم (٥٦).

العاشر

(١٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا
 فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا
 فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ
 آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا
 وَيُعَلِّمُهَا»^(١).

(١) البخاري (٧٣)، ومسلم (٨١٦).

الحادي عشر

(١١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ»^(١).

(١) البخاري (٦١١٤)، ومسلم (٢٦٠٩).

الثاني عشر

(١٢) عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ
 سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ: «لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ
 كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَلِجِ النَّارَ»^(١).

(١) البخاري (١٠٦)، ومسلم (١).

الثالث عشر

(١٣) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ
 سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ
 ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ» (١).

(١) البخاري (١٤٢)، ومسلم (٣٧٥).

وقع في المخطوط: عبدالله بن صهيب. وهو
 تحريف والصواب: عبدالعزيز وهو ثقة أخرج
 له الجماعة.

الرابع عشر

(١٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ
 عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا
 يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ وَإِذَا أَتَى الْخَلَاءَ
 فَلَا يَمَسُّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَلَا يَتَمَسَّحُ
 بِيَمِينِهِ»^(١).

(١) البخاري (١٥٣)، ومسلم (٢٦٧).

الخامس عشر

(١٥) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيْمَنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ فِي طُهُورِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَتَنْعَلِهِ (١).

(١) البخاري (٤٢٦)، ومسلم (٢٦٨).

السادس عشر

(١٦) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُورُ فَاهُ بِالسَّوَاكِ (١).

(١) البخاري (٢٤٥) وفي لفظ له (١١٣٦):
 «إِذَا قَامَ لِلتَّهَجُّدِ مِنَ اللَّيْلِ». ومسلم
 (٢٥٥).

السابع عشر

(١٧) عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 اسْتَفْتَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَامُ
 أَحَدُنَا وَهُوَ جَنْبٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِذَا
 تَوَضَّأَ»^(١).

(١) البخاري (٢٨٩)، ومسلم (٣٠٦).

الثامن عشر

(١٨) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال
 النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ
 بِاللَّيْلِ وَتُرًّا»^(١).

(١) البخاري (٩٩٨)، ومسلم (٧٥١).

التاسع عشر

(١٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ»^(١).

(١) البخاري (٣٥٩)، ومسلم (٥١٦) ولفظة «منه» له، وليست في البخاري. وإفراد «عاتق» رواية للبخاري كما قال ابن حجر. وفي الصحيحين بالثنية: «عاتقيه».

العشرون

(٢٠) عن قتادة قال سمعتُ أنسَ

بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ

وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا»^(١).

(١) البخاري (٤١٥)، ومسلم (٥٥٢).

الحادي والعشرون

(٢١) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ السَّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ
 أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ
 قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ»^(١).

(١) البخاري (٤٤٤)، ومسلم (٧١٤).

الثاني والعشرون

(٢٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الَّذِي
 تَفُوتُهُ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ
 أَهْلُهُ وَمَالُهُ»^(١).

(١) البخاري (٥٥٢)، ومسلم (٦٢٦).

الثالث والعشرون

(٢٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنْ
 الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ
 فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً
 مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ
 فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ»^(١).

(١) البخاري (٥٧٩)، ومسلم (٦٠٨).

الرابع والعشرون

(٢٤) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَا صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَرْتَفِعَ

الشَّمْسُ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى

تَغِيبَ الشَّمْسُ»^(١).

(١) البخاري (٥٨٦)، ومسلم (٨٢٧).

الخامس والعشرون

(٢٥) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ
النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ
الْمُؤَذِّنُ»^(١).

(١) البخاري (٦١١)، ومسلم (٣٨٣).

السادس والعشرون

(٢٦) عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «صَلَاةُ
 الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَدِّ بِسَبْعِ
 وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»^(١).

(١) البخاري (٦٤٥)، ومسلم (٦٥٠).

السابع والعشرون

(٢٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ غَدَا إِلَى
 الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ أَعَدَّ لَهُ نَزْلًا مِنَ
 الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاح»^(١).

(١) البخاري (٦٦٢)، ومسلم (٦٦٩).
 والمشهور من نسخ البخاري: «غدا إلى
 المسجد وراح» بالواو. وفي المخطوط: «أو
 راح» وهي كذلك في نسخة للبخاري كما
 في «الكوثر» و«المنحة» من شروح
 البخاري. و (أو) لفظ مسلم.

الثامن والعشرون

(٢٨) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا صَلَاةَ
 لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ»^(١).

(١) البخاري (٧٥٦)، ومسلم (٣٩٤).

التاسع والعشرون

(٢٩) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُسْجَدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ وَلَا يَكُفَّ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا الْجَبْهَةَ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ^(١).

(١) البخاري (١٠٩)، ومسلم (٤٩٠).

الثلاثون

(٣٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ
 أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ» (١).

(١) البخاري (٨٧٧)، ومسلم (٨٤٤).

الحادي والثلاثون

(٣١) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ
 النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: «صَلَّيْتُ
 يَا فَلَان؟» فَقَالَ: لَا، قَالَ: «قُمْ
 فَارْكَعْ»^(١).

(١) البخاري (٩٣٠)، ومسلم (٨٧٥).

قوله فاركع: قال ابن حجر: زاد المستملي والأصيلي: «ركعتين»، وهي رواية الباب الذي بعده انتهى. قلت: وهو لفظ مسلم وزاد: «وتجوَّزَ فيهما».

الثاني والثلاثون

(٣٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ
 الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ
 وَبَعْدَ الْمَغْرَبِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ وَبَعْدَ
 الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ
 الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي
 رَكْعَتَيْنِ (١).

(١) البخاري (٩٣٧)، ومسلم (٧٢٩)،

الثالث الثلاثون

(٣٣) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُلُّ
 اللَّيْلِ أُوتِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتَهَى
 وَتُرَّهُ إِلَى السَّحَرِ (١).

(١) البخاري (٩٩٦)، ومسلم (٧٤٥).

قال ابن حجر: «كل الليل» بنصب «كل» على
 الظرفية وبالرفع على أنه مبتدأ والجملة
 خبره، والتقدير: أوتر فيه. ولمسلم «من كل
 الليل».

الرابع والثلاثون

(٣٤) عَنْ عِبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ
 عَمِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى
 فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَقَلَبَ رِدَاءَهُ^(١).

(١) البخاري (١٠٢٦)، ومسلم (١٩٤).

الخامس والثلاثون

(٣٥) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ﴿آلَم تَنْزِيل﴾ السَّجْدَةَ وَ ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾^(١).

(١) البخاري (١٠٦٨)، ومسلم (٨٩١).

السادس والثلاثون

(٣٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامرِ بْنِ
 رِبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ
 النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَأْسِهِ حَيْثُ
 تَوَجَّهَتْ بِهِ (١).

(١) البخاري (١٠٩٣)، ومسلم (٧٠١).

السابع والثلاثون

(٣٧) عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: الدَّائِمُ.
قُلْتُ: مَتَى كَانَ يَقُومُ؟ قَالَتْ: كَانَ
يَقُومُ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخُ^(١).

(١) البخاري (١١٣٢)، ومسلم (٧٤١).

الثامن والثلاثون

(٣٨) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رُكْعَةً، ثُمَّ يُصَلِّي إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصُّبْحِ رُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ (١).

(١) البخاري (١١٧٠)، ومسلم (٧٣٦).

التاسع والثلاثون

(٣٩) عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
«الْحَرْبُ خَذَعَةٌ»^(١).

(١) البخاري (٣٠٣٠)، ومسلم (١٧٣٩).

الأربعون

(٤٠) عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَلَّمَنِي دُعَاءً
 أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي؛ قَالَ: قُلْ: «اللَّهُمَّ
 إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا
 يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفِرْ لِي
 مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»^(١).

(١) البخاري (٨٣٤)، ومسلم (٢٧٠٥).